Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ، واتقوا الله إن الله شديد العقاب .

حفظكم الله من أهل بيت ، وحفظ فيكم نبيكم ، أستودعكم الله ، « والسلام عليكم ورحمة الله » وأخذ يردد « لا إله إلا الله » حتى قبض .

وكأنّ الإمام عليًّا كرم الله وجهه شمَّ رائحة الموت قبل أن يلقى مصرعه ، وأحسَّ بقرب النهاية ودنوّ الأجل ، فقد قصَّ على ابنه الحسن رؤيا رآها فقال :

« أرقت الليلة ثم ملكتنى عينى ، فسنح لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقلت له : ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد ، فقال لى : ادع عليهم ، فقلت : اللهم أبدلنى بهم خيرا لى منهم ، وأبدلهم بى شرا لهم منى » .

وفى صبيحة اليوم الذى لقى فيه مصرعه أيقظه ابن التياح عند الفجر وهو مضطجع متثاقل ، ثم عاد وأيقظه مرة ثانية وثالثة ، فقام على يمشى ويقول :

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت آتيكا
ولا تجزع من الموت إذا حلَّ بواديكا

فلما بلغ الباب شدَّ عليه ابن ملجم فضربه .